المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 22-11-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 14395
المسلسل : 29

ملف صحفي

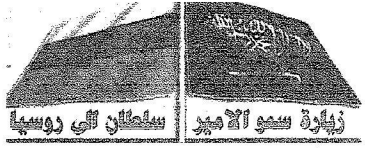

سمو ولي العهد يدلي بحديث لوكالة (ايتارتاس) .. حصلت "الرياض" على حق نشره

الأمير سلطان: زيارة خادم الحرمين جسدت الانطلاقة الحقيقية نحو تعزيز العلاقات السعودية - الروسية

الأمير سلطان في حديث مع الأمير نايف خلال مراسم الوداع (واس)

مغادرة سمو ولي العهد الرياض

(واس)

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	22-11-2007	العـــدد :	14395
الصفحـات :	4	المسلسل :	29

زيارتنا تأتي لتوطيد التعاون الثنائي وسبل تطويره في المجالات كافة

المملكة تحتل المرتبة الأولى عالمياً في دعم جهود التنمية في الدول النامية

* أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن زيارة سموه التي بدأها يوم أمس لجمهورية روسيا الاتحادية تأتي لتوطيد التعاون الثنائي وسبل تطويره، في كافة المجالات.

وقال سمو الأمير سلطان في حديث لوكالة (ايتارتاس) الروسية للأنباء وحصلت «الرياض» على حق نشره: إن طموحاتنا الوصول بالعلاقات الاقتصادية إلى تكريس الشراكة التجارية ونقل التقنية وزيادة الاستثمارات وإقامة المشاريع المشتركة، وقال سمو الأمير سلطان إن المملكة وروسيا من الدول الجاذبة للاستثمار الأصلي، حاثاً رجال الأعمال في البلدين على الاستفادة من التطور الكبير للعلاقات الاقتصادية والسياسية، مشدداً سموه على أن استقرار سوق النفط العالمي مسؤولية مشتركة بين المنتجين والمستهلكين.

المملكة وروسيا من الدول الجاذبة للمستثمر الأجنبي.. وأحث رجال الأعمال في البلدين على الاستفادة من التطور الكبير للعلاقات الاقتصادية والسياسية

وعلى الصعيد السياسي، دعا سمو الأمير سلطان مؤتمر أنابوليس للسلام في الشرق الأوسط إلى معالجة القضايا المحورية وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مؤكداً على أهمية الدور الروسي في دعم الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد الحل العادل والشامل لأزمة الشرق الأوسط.

وفيما يلي نص حديث سمو ولي العهد إلى وكالة (ايتارتاس):

*** ما هي الموضوعات التي تودون بحثها أثناء زيارتكم المقبلة إلى روسيا؟**

- جمهورية روسيا الاتحادية دولة صديقة وتربطها بالمملكة العربية السعودية علاقات متينة على مختلف

دور روسيا يتسم بالأهمية الكبيرة في دعم الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد الحل العادل والشامل لأزمة الشرق الأوسط

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	22-11-2007	العـــدد :	14395
الصفحـات :	4	المسلسل :	29

الأصعدة. وقد جسدت الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى روسيا عام ٢٠٠٣م الانطلاقة الحقيقية نحو تعزيز العلاقات بين البلدين، كما أن الزيارة الأخيرة لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين إلى المملكة في مطلع هذا العام أعطت دفعة قوية للعلاقات بين البلدين.

وتأتي زيارتنا هذه لبحث توطيد التعاون الثنائي وسبل تطويره في كافة المجالات السياسية والمالية والاقتصادية والتجارية والصناعية والعلمية والتقنية والفنية والثقافية، وكذلك بحث القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. ونحن على ثقة من أن لقاءاتنا بفخامة الرئيس فلاديمير بوتين وكبار المسؤولين في الحكومة الروسية سوف تسهم في تعزيز التعاون والتفاهم بين البلدين والدفع بها لآفاق أرحب في كافة المجالات.

*** ما هي آفاق توسيع التعاون الاقتصادي والفني بين روسيا والمملكة؟**

- كما تعلمون فإن التعاون الاقتصادي بين البلدين يعود إلى عام ١٩٢٧م وقد حرص البلدان منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٩٠م على إيلاء الجوانب الاقتصادية والتنموية الاهتمام الأكبر، خاصة في ظل ما تتمتع به الدولتان من امكانات اقتصادية واستثمارية كبيرة وواعدة من شأنها خدمة رخاء ونماء شعبينا من جانب، والاقتصاد العالمي من جانب آخر. ومع أن أحد نتائج هذا التوجه ارتفاع حجم التبادل التجاري بيننا أكثر من سبعة أضعاف خلال الست سنوات الماضية، غير ان طموحاتنا تظل أكبر من ذلك في الوصول بالعلاقات الاقتصادية إلى تكريس الشراكة التجارية ونقل التقنية وزيادة الاستثمارات وإقامة المشاريع المشتركة.

*** تعد قضايا أمن الطاقة من أهم الموضوعات التي يجري تداولها، انطلاقاً من أن البلدين يعدان من أكبر المنتجين والمصدرين للنفط، كيف ترون هذا المجال؟**

- تمر سوق وصناعة النفط العالمية بظروف دولية هامة، اختلطت فيها المفاهيم وتعددت الرؤى خاصة حول التذبذب الذي يشهده السوق حالياً، وقد استضافت المملكة مؤخراً قمة الأوبك الثالثة التي بحثت الموضوع من كافة جوانبه في الإطار العام لأهداف توفير الإمدادات المستقرة والآمنة للنفط، ودعم الرخاء العالمي وحماية البيئة، وقد أعلنت المملكة موقفها على لسان خادم الحرمين الشريفين بأن رخاء العالم وحدة واحدة وأن البترول طاقة للبناء والعمران ولا يجب أن يتحول إلى وسيلة للنزاع والأهواء. وغني عن القول بأن استقرار سوق النفط العالمي مسؤولية مشتركة بين المنتجين والمستهلكين مما يستوجب النظر المتعمق لأسباب وعوامل تذبذب الأسعار والمتغيرات المرتبطة بها من مختلف جوانبها وأبعادها سواء تلك المتعلقة بالصناعة البترولية أو المؤثرات الخارجية، والعمل على دراسة السوق استناداً إلى الحقائق ولغة الأرقام بعيداً عن الافتراضات والتكهنات. ومن هذا المنطلق حرصت حكومة المملكة على تفعيل آلية الحوار بين المنتجين والمستهلكين باستضافة الأمانة العامة لمنتدى الطاقة العالمي بالرياض ليشكل حلقة وصل بين المنتجين والمستهلكين لتكريس التعاون المشترك، والذي تحظى روسيا بعضوية مجلسه التنفيذي باعتبارها إحدى الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة للنفط. وعلى المستوى الثنائي فقد حرصت قيادتا البلدين على تعزيز التعاون والتنسيق في

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 22-11-2007 العـــدد : 14395
الصفحـات : 4 المسلسل : 29

موسكو - موفد «الرياض» - طلعت وفا:

مجال النفط من خلال توقيع اتفاقية التعاون البترولي بيننا عام ٢٠٠٣م خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى روسيا. وبالتأكيد فإن تعاون البلدين في هذا المجال باعتبارهما من أكبر المنتجين والمصدرين للنفط سيكون له أثر إيجابي في استقرار سوق النفط العالمي وتحقيق المصالح المشتركة ودعم الاقتصاد العالمي.

*** هل لكم أن تحدثونا عن آفاق تنمية التعاون الاستثماري بين موسكو والرياض؟**

- تشهد العلاقات السعودية - الروسية تصاعداً في التعاون الاستثماري بين البلدين. فقد وقع البلدان عام ١٩٩٤م اتفاقية للتعاون الاقتصادي والاستثماري والتقني ترتب عليها إنشاء لجنة مشتركة للتعاون بين البلدين، ثم وقعا اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي، وجار بحث اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار بين البلدين نأمل توقيعها قريباً. كما تم إنشاء مجلس الأعمال السعودي - الروسي.

مؤتمر أنابوليس مدعو لمعالجة القضايا المحورية وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

ومما يعزز فرص الاستثمار أن المملكة وروسيا تعدان من الدول الجاذبة للمستثمر الأجنبي. وكل العوامل والمعطيات ستؤدي - إن شاء الله - إلى وجود قنوات جديدة للتعاون الاستثماري بين البلدين.

وأود بهذه المناسبة حث رجال الأعمال في البلدين على الاستفادة من التطور الكبير للعلاقات الاقتصادية والسياسية وضرورة إقامة شراكة حقيقية بين المملكة وروسيا تؤمن تبادل المصالح الاقتصادية وإنشاء المشروعات الاقتصادية المشتركة بين البلدين. كما اننا نرحب بدخول الشركات الروسية في مجال الاستثمار في المملكة وعلى وجه الخصوص في قطاع التعدين والخدمات المرتبطة به بما في ذلك تدريب الكوادر الفنية واستخدام التقنيات المتطورة في مجال استغلال الخامات المعدنية. ونود أن نعبر بهذا الخصوص عن سعادتنا بما رأيناه من اهتمام الشركات الروسية بالاستثمار في قطاعي الغاز وسنك الحديد مما أسفر عن فوز احدى الشركات الروسية بأحد عقود التنقيب عن الغاز واستثماره في المملكة.

علينا مواصلة العمل سوياً على المستويين الإقليمي والدولي لإحلال الأمن والسلام في العراق

*** كيف يتعزز التعاون بين روسيا والمملكة العربية السعودية في اطار مجموعة العمل الأمنية المشتركة للتعاون في مكافحة الإرهاب التي تم الاتفاق عليها بين البلدين عام ٢٠٠٦م؟**

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 22-11-2007 العـــدد : 14395
الصفحـات : 4 المسلسل : 29

– الإرهـــاب ظـــاهـــرة شـــر وإجـــرام عـالمية نـاتجة عـن فكر منحرف وليس مرتبطاً بجنسية أو قومية معينة ولا تقتصر على دين أو منـطـقـة محدودة، وهو عمل لا يقره دين وتنبذه كافة الأعـراف والحضـارات، عـانت اغلب دول العـالم من اضراره. وقـد بـادرت المملكـة بالسعي لمحاربة هذه الآفة الدولية وذلك بـعـقـد المؤتمر الدولي لمكافحـة الإرهاب في مدينة الرياض عام ٢٠٠٥م بمشاركة أكثر من ستين دولة ومنظمة اقليمية ودولية والـتـي كـان لروسيا مشاركة ومساهمة فعالة في انجاحه، وقد خـــرج المؤتمر بـالـعـديـد مـن التوصيات العملية، التي من اهـمـهـا تـبـنـيـه مـقـترح خـادم الحرمين الشـريـفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تحت اشراف الأمم المتحدة الذي حظي بتأييد دولي واسع.

وكـمـا اشرت في سؤالك فقد شكل البلدان مجموعة عمل أمنية مشتركة للـتـعاون في مكافحـة الإرهاب تتيح للجهات المعنية في البلدين التعاون بشكل مباشر ومـن خـلال اجـتـمـاعـات دورية بهدف تبادل المعلومات والتنسيق واتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا الاطار.

*** ارتقت روسيا والمملكة العربية السعودية الى مستوى عال جداً من الحوار السياسي، فكيف تقومون دور روسيا في تسـويـة الـوضـع في الشـرق الاوسط؟**

– روسيا دولة عظمى، وهي في نفس الوقت عضو دائم في مجلس الأمـن الـدولي، وطرف رئـيس في الـلـجـنـة الـربـاعـية الـدولـيـة المعـنـية بـأزمة الشرق الاوسط، ومن هذا المنطلق فإن دور روسـيـا يـتـسم بـالأهـمـيـة الكبيرة في دعم الجهود الاقليمية والـدولـيـة لايـجـاد الحل العـادل والـدائم والشامل لأزمة الشرق الاوسـط والـقـائم عـلـى مـبـادئ الشرعية الدولية وقراراتها.

*** مـا تـقـويمكم لـلـوضـع في العراق؟ وما الخطوات المشتركة التي يمكن ان تقوم بها روسيا والمملكة لحل هذه المشكلة؟**

– ان مـا يـحـصـل عـلـى أرض العراق من عنف وازهاق للارواح والممتلكات امر لا يقبله عقل ولا يـقـره مـنـطـق، ومشاهد القتل والدمار تؤلمنا في المملكة العربية السعودية، كما تتألم لها كل دول وشعوب العالم. والمملكة بذلت ولا تزال تبذل كل ما في وسعها للاسهام في اجتياز العراق لهذه المأساة، كما انها تسعى من خلال جهود المنظمات الاقليمية ومنظمة الأمم المتحـدة إلى ان يسـتـعـيـد العراق مكانته اللائقة في المنطقة والمجتمع الدولي.وقد عبّر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أكثر من مرة بأن المخرج الـوحـيـد لـلأزمـة هـو الـتـمسك بالوحدة الوطنية ونبذ الـتـدخـلات الخارجية في الشأن العراقي وتحكيم العقل، والحفاظ على وحدة العراق واستقراره واستقلاله، وضمان المساواة بين جـمـيـع أبـنـاء الشـعـب الـعـراقـي بمختلف مذاهبهم وأطيافهم السياسية.

ومـمـا لا شـك فيه أن لجمهورية روسيا الاتحادية دورا مـهـمـا في الإسـهـام في الجهود الرامية إلى إحـلال الأمـن والاسـتـقـرار في المنطقة، وعلينا أن نواصل العمل سـويـاً عـلـى المستويين الإقليمي والدولي لإحلال الأمن والسلام في العراق.

*** اقترحت روسيا والمملكة العربية السعودية إنشاء مراكز دولية لتخصيب اليورانيوم وذلك لضمان الاستفادة من الطاقة النووية للأغراض السلمية. فهل يمكن لموسكو والرياض أن تتعاونا في هذا الاتجاه؟**

– إن اقتراحات المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية تعكس رغبة البلدين في تـوفير بديل آمـن ومشـروع لاسـتـفـادة دول المنطقة من تقنية الطاقة النووية، ومن هذا المنطلق فإننا نرحب بأي اقتراحات تهدف لـتـحـقـيـق هـذا الـهـدف وتجنب المنطقة الدخول في أي توترات.

*** تقوم المملكة بتقديم معونات اقـتـصـاديـة وإنسـانـيـة لـبـعض الكيانات الروسية وبخاصة مع الجمهورية الشيشانية، هل لكم أن تحدثونا عن ذلك؟**

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	22-11-2007	العـــدد :	14395
الصفحـات :	4	المسلسل :	29

– لقد أسهمت المملكة في دعم جهود التنمية في الدول النامية إذ بلغ معدل ما قدمته سنوياً من عون إنمائي خلال العقود الثلاثة الماضية ٤٪ من إجمالي ناتجها المحلي السنوي واستفادت منه ثلاث وثمانون دولة نامية واحتلت المملكة بذلك المرتبة الأولى عالمياً.

ومساهمات المملكة التي قدمتها والخاصة بتقديم المساعدات الإغاثية للشيشان وغيرها تتم بعد أخذ الموافقة من الجهات المختصة في الدول المعنية وبعد التأكد من أن الجهات التي تحصل على المساعدات لديها ترخيص من دولها وأهدافها إنسانية واجتماعية.

نرحب باقتراحات لتوفير بديل آمن ومشروع لاستفادة دول المنطقة من الطاقة النووية

استقرار سوق النفط العالمي مسؤولية مشتركة بين المنتجين والمستهلكين

*** يجري حالياً التحضير للقاء الدولي حول قضية الشرق الأوسط، وتنوي روسيا المشاركة في هذا اللقاء، ماذا ينتظر الجانب السعودي من مؤتمر أنابوليس؟**

– مشكلة الشرق الأوسط تعتبر من أقدم المشكلات في تاريخنا المعاصر، شهدت العديد من الحروب والمآسي الإنسانية، كما شهدت في نفس الوقت مبادرتي سلام، الأولى في قمة فاس العربية في العام ١٩٨٢م التي تبنت مشروع العاهل السعودي الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز – رحمه الله –، والثانية في قمة بيروت العربية التي تبنت مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كمبادرة عربية للسلام. ويعود تعثر مشاريع الحلول السلمية إلى عاملين رئيسيين الأول هو استمرار التعنت الإسرائيلي في الاستجابة لمبادرات ودعاوى السلام، والثاني تركيز بعض المشاريع السلمية

الإرهاب ظاهرة شر وإجرام عالمية ناتجة عن فكر منحرف وغير مرتبط بجنسية أو قومية ولا يقتصر على دين أو منطقة محددة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 22-11-2007 العـــدد : 14395
الصفحـات : 4 المسلسل : 29

الأخرى على حل تداعيات النزاع دون جوهره، مما أدى إلى استمرار حالة التوتر والصراع. ومن هذا المنطلق تشكل مبادرة السلام العربية فرصة تاريخية لشموليتها من جانب، وتركيزها على أساس النزاع من جانب آخر. ونأمل أن يعالج المؤتمر القضايا المحورية وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والمتصلة الأطراف ومعالجة مشكلة اللاجئين والقدس وتحسين أوضاع الفلسطينيين، وأن يتم بالشمولية في الحل على كافة المسارات، ووفق جدول زمني محدد بما يضمن نجاح المؤتمر ويحقق أهدافه.